

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

3 صفر 1439 - 23 أكتوبر 2017





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## «الجوازات» تفتح شعبة «المدينة الرقمية» في الرياض

المصدر: جريدة الحياة الاثنيين 3 صفر 1439هـ - 23 أكتوبر 2017م  
<http://www.alhayat.com/Articles/24858492>

الرياض - الحياة

افتتح مدير جوازات منطقة الرياض اللواء سليمان السحيباني، شعبة جوازات المدينة الرقمية بحي النخيل، استكمالاً للاستراتيجية المعمول بها حالياً بتوزيع خدماتها، وذلك بفتح منافذ جديدة لخدمة المواطن والمقيم بكل يسر وسهولة، والوصول لكل شرائح المجتمع وخدمتهم على الوجه المطلوب.

وتقدم جوازات مدينة الرياض خدمة إصدار وتجديد جواز السفر السعودي خارج مقرها الرئيس من خلال هذه الشعبة، لمن لم يتمكنوا من إنهاء خدماتهم إلكترونياً عبر بوابة وزارة الداخلية للخدمات الإلكترونية «أبشر» لوجود أي عائق يمنع من تجديد الجواز أو إصداره، إذ يقوم المستفيد بحجز موعد من نظام المواعيد عن طريق بوابة وزارة الداخلية، على أن يقوم بمراجعة شعبة الجوازات بالمدينة الرقمية في الموعد المحدد لإنهاء إجراءاته، ويتم تسليمه جواز السفر الجديد عبر البريد السعودي.

## «العمل»: السماح لأم المواطن وأبناء المواطنة بالعمل في المهن المقصورة على السعوديين

المصدر: جريدة الحياة الاثنيين 3 صفر 1439هـ - 23 أكتوبر 2017م  
<http://www.alhayat.com/Articles/24855793>

الدمام - «الحياة»

أصدر وزير العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور علي بن ناصر الغفيص قراراً يسمح لأم المواطن وأم المواطنة وابن وابنة المواطنة بالعمل في المهن المقصورة على السعوديين، على أن يتم احتسابهم بواحد في نسبة التوطين المحتسبة ضمن برنامج «نطاقات»، وإلغاء كل ما يتعارض معه من قرارات وزارية سابقة. ويعمل بالقرار اعتباراً من تاريخ صدوره.

إلى ذلك أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، انتهاء فترة تحديث بيانات التقارير الطبية للأشخاص ذوي الإعاقة المحددة، بعد تمديدها لأكثر من مرة، إذ إن آخر تمديد كان لثلاثة أشهر، بدأت بنهاية شهر شوال من 1438هـ.

وأوضحت الوزارة «أن إتاحة تمديد تحديث البيانات كانت بهدف منح الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة لتحديث بياناتهم الطبية، تفادياً لإيقاف صرف الإعانة المالية عنهم». وأشارت إلى أن الإعانة المالية سيتم إيقافها عن المستفيدين الذين لم يحدّثوا بياناتهم الشخصية والطبية، فيما سيستأنف صرفها ألياً فور تحديث البيانات المطلوبة وذلك من خلال البوابة الإلكترونية للوزارة.

وقالت الوزارة إنها تهدف خلال هذا الإجراء إلى التأكد من الوضع الصحي للأشخاص ذوي الإعاقة ومناسبة الخدمات التي تُقدّم لهم وفق نوع الإعاقة، وتكوين قاعدة بيانات محدّثة ومنكاملة تساعد في رسم استراتيجيات من شأنها رفع مستوى الخدمة المقدمة لهم، إضافة إلى تسهيل إجراءات التواصل بين الوزارة والمستفيدين.

## انتهاء فترة تحديث بيانات التقارير الطبية للأشخاص ذوي الإعاقة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 3 صفر 1439هـ - 23 أكتوبر 2017م  
<http://www.alriyadh.com/1631816>

الرياض - واس  
أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، انتهاء فترة تحديث بيانات التقارير الطبية للأشخاص ذوي الإعاقة المحددة. وقد مدّدت الوزارة فترة تحديث بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة لأكثر من مرة، إذ إن آخر تمديد كان لثلاثة أشهر، بدأت بنهاية شهر شوال من عام 1438هـ. وأوضحت الوزارة: "إن إتاحة تمديد تحديث البيانات كان بهدف منح الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة لتحديث بياناتهم الطبية، تفادياً لإيقاف صرف الإعانة المالية عنهم". وأشارت إلى أن الإعانة المالية سيتم إيقافها عن المستفيدين الذين لم يحدّثوا بياناتهم الشخصية والطبية، فيما سيستأنف صرفها آلياً فور تحديث البيانات المطلوبة وذلك من خلال البوابة الإلكترونية للوزارة. <https://mlsd.gov.sa> : وتهدف الوزارة من خلال هذا الإجراء إلى التأكد من الوضع الصحي للأشخاص ذوي الإعاقة ومناسبة الخدمات التي تُقدّم لهم وفق نوع الإعاقة، وتكوين قاعدة بيانات محدّثة ومتكاملة تساعد على رسم استراتيجياتٍ من شأنها رفع مستوى الخدمة المقدمة لهم، بالإضافة إلى تسهيل إجراءات التواصل بين الوزارة والمستفيدين.



## «نزاهة».. لم نتلق أي شكاوى ولا نعتمد على ما نشره «ويكيليكس» جدة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 3 صفر 1439هـ - 23 أكتوبر 2017م  
<http://www.al-madina.com/article/545346>

أنور السقاف - جدة  
أوضح مساعد نائب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) عبدالرحمن العجلان في تصريح له «المدينة» تعليقا على ما تم نشره في تويتر من تغريدات حملت انتقادات موجهة لبعض الجهات والشخصيات في محافظة جدة من بينها الأمانة وكتابة عدل، وقال إنه ليس من مهام الهيئة متابعة التغريدات، ولم نشاهدها ولم نتلق شكاوى بخصوصها، وبإمكانكم مخاطبة العلاقات العامة بالهيئة للاستفسار عن القضية، لافتا إلى أن الهيئة لا تتعامل مع موضوعات من هذا النوع. من جهتها تحفظت أمانة جدة ولم يرد المتحدث الاعلامي المهندس غسان الزهراني على سؤال «المدينة» حول الإجراءات التي تم اتخاذها للتأكد من صحة ما تم تناوله عبر تويتر بوجود شبهات فساد تضمنت تزوير صكوك وتراخيص والاستيلاء على أراضٍ حكومية وتحويلها لمستودعات وأبراج لشخصيات محددة. وعلمت «المدينة» أن عدداً من الجهات المختصة في منطقة مكة المكرمة بدأت التحري عن صحة ما تم تناوله على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) تحت مسمى «ويكيليكس» من تغريدات حملت انتقادات موجهة لبعض الجهات والشخصيات

في محافظة جدة من بينها الأمانة وكتابة عدل، وتطرق من خلال تلك التغريدات لوجود صكوك غير نظامية، وشبهات فساد في بعض المخططات والأسواق التجارية، وتزوير بعض التراخيص، وتحويل أراضي المنح إلى مستودعات، وتحويل بعض أراضي المرافق العامة والخدمات إلى أراضٍ سكنية وأبراج لشخصيات محددة. صكوك وكروكيات

وأوضح المستشار القانوني خالد المحمادي أن تلك التغريدات وتناول العديد من الشخصيات يعد من قبيل نشر الوثائق الرسمية الحكومية، إضافة لاختراق موقع حكومي، علاوة على التشهير، معتبرًا أن هذه التغريدات «موجهة» للنيل من عدد من الشخصيات بعينها، حيث احتوت تلك التغريدات على كم هائل من الصكوك والكروكيات والأسماء لكثير من رجال الأعمال ونحو ذلك، مشيرًا إلى أن هذه تعد (جريمة معلوماتية) كاملة الأركان، حيث لم يتوجه (المغرد) نحو الجهات المختصة والإفصاح عما لديه من وثائق تدين أي شخص، لافتًا إلى أن العقوبة ستكون سنة، وغرامة 500 ألف ريال بحسب المادة 3 فقرة 5 من نظام الجرائم المعلوماتية الخاص بالتشهير.

ورجحت مصادر مطلعة أن صاحب الحساب سبق له العمل موظف أرفيف لدى إحدى الشركات الهندسية المتخصصة والتي تعاقدت معها الأمانة في وقت سابق، وتمكن من الحصول على بعض الوثائق وصور لمخططات بحكم طبيعة عمله لديهم.

مطالب بكشف الحقيقة

وكانت تغريدات من حساب وهمي محل تداول واسع ونقاش بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي والمجالس الجداوية حيث طالب المهتمون والنخب الجهات المختصة بكشف حقيقة الحساب ومن يقف وراءه وما مدى صحة ما نشر من وثائق واتهامات طالبت عددًا من الجهات والشخصيات..



## "التجارة": ارتفاع قضايا التستر المحالة للنيابة 93%

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 3 صفر 1439 هـ - 23 أكتوبر 2017  
<http://www.al-madina.com/article/545276>

غازي القحطاني - الرياض

أعلنت وزارة التجارة والاستثمار، تنفيذ 14.701 جولة تفتيشية خلال العام 1438 هـ للتحقق من نظامية أعمال المنشآت التجارية وضبط مخالفات نظام مكافحة التستر في مختلف مناطق المملكة. وقادت الحملات التفتيشية إلى ارتفاع عدد القضايا المحالة إلى النيابة العامة مقارنة بالعام 1437 هـ بنسبة 93 في المئة، حيث تمت إحالة 871 قضية تستر لاستكمال تطبيق العقوبات النظامية على المخالفين، تمهيدًا لإحالتهم إلى الجهات القضائية لإصدار الأحكام النهائية. وكانت الوزارة قد أحالت للنيابة العامة في العام 1436 هـ (290) قضية تستر، وفي العام 1437 هـ بلغ عدد القضايا التي تمت إحالتها (450) قضية. ووفقًا للمادة الثانية من نظام مكافحة التستر تختص وزارة التجارة بتنفيذ أحكام النظام بالتفتيش والتحرّي عن المخالفات وتلقي البلاغات وضبط المخالفات، فيما تختص النيابة العامة بالتحقيق والادعاء في مخالفة هذا النظام أمام الجهات القضائية.

وأُسفرت حملات الوزارة خلال العام 1438 هـ عن تفتيش 1323 منشأة تجارية في عدة قطاعات، وتواصل الوزارة متابعة جلسات التحقيق وسماع الأقوال لـ 2184 قضية لاستكمال إجراءاتها النهائية. كما أحالت الوزارة خلال الفترة نفسها 309 قضية للمنشآت إلى جهات الاختصاص في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ومؤسسة النقد العربي السعودي لتطبيق العقوبات النظامية على المخالفين. وبينت نتائج الجولات التفتيشية على المنشآت التجارية تعدد الأنشطة المخالفة لنظام مكافحة التستر والتي تصدرها قطاع المقاولات، وتجارة التجزئة وقطاع الأقمشة والمفروشات.

وباشرت الوزارة ضبط الحالات المخالفة وتطبيق أنظمة مكافحة التستر والتي تصل إلى السجن لمدة سنتين وغرامة مالية بقيمة مليون ريال للمخالف الواحد وإبعاد غير السعوديين عن المملكة، بالإضافة إلى التشهير بأسماء المخالفين في الصحف المحلية على نفقتهم، وفرض العقوبات الأخرى المتضمنة إغلاق النشاط وتصفيته وشطب السجل التجاري، والمنع من ممارسة النشاط التجاري.

وتعمل الوزارة على تنفيذ مبادرة "البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري" ضمن مبادراتها في برنامج التحول الوطني 2020 والتي تركز على تنفيذ 6 إجراءات رئيسية لمكافحة التستر تشمل مراقبة مصادر الأموال من خلال فرض فتح حسابات بنكية للمنشأة التجارية وضرورة التعامل بالفواتير، مما يقلل من الحوالات الخارجية، وتوفير معلومات دقيقة عن الممارسات التجارية المخالفة ومعالجتها «كل قطاع على حده» لمكافحة التستر وتحفيز الاستثمار، ورفع مستوى الخدمة المقدمة للمستهلك، وتوحيد جهود الجهات الحكومية، وتوطين الوظائف، وتوفير منافسة عادلة في القطاع التجاري ليكون السوق السعودي بيئة جاذبة للمستثمرين.



## صحة جازان: لم نلتق خطاباً حول عقوبة الموظفين

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 3 صفر 1439 هـ - 23 أكتوبر 2017م  
<http://www.okaz.com.sa/article/1582987>

عكاظ» (جازان @online-okaz) قطعت مديرية الشؤون الصحية في منطقة جازان بعدم صحة الأخبار التي تداولتها المواقع الإلكترونية حول إصدار المحكمة الجزئية عقوبة السجن لمدة 11 شهراً على ثلاثة من منسوبيها لاستغلال الصلاحيات. وأكد المتحدث باسم مديرية الشؤون الصحية في جازان نبيل غاوي عدم تلقي المديرية خطاباً رسمياً من قبل الجهات المعنية حول الواقعة المذكورة. وذكرت مواقع التواصل الإلكتروني أن العقوبة المذكورة صدرت على مدير مستشفى ومدير طبي وممرض بعد تحرشهم بممرضة سعودية في أحد المستشفيات، واستغلال صلاحياتهم في نقلها تعسفاً، والتمادي بإرسال رسائل غرامية.



## الدوسري: استشهاد المعلمات على الطرقات ظاهرة تنفرد بها

السعودية

## طالب وزير التعليم بفضح المدارس الأهلية التي تلاعبت

برواتب المعلمين

المصدر: جريدة سبق الاثنين 3 صفر 1439 هـ - 23 أكتوبر 2017م  
<https://sabq.org/dDvxHj>

عبدالحكيم شار - الرياض

اعتبر الكاتب سعد الدوسري مهنة التعليم بأنها من المهن المقتولة في المملكة، وقال: "تخيل ظاهرة استشهاد المعلمات على الطرقات هل هي موجودة في أي مكان بالعالم إلا في السعودية فقط"، متسائلاً: كم معلمة استشهدت في طريق ذهابها إلى مدرستها النائية أو عائدة منها؟.

وأضاف في حلقة من برنامج "يا هلا" فتحت ملف المتضررين من المدارس الأهلية: "كل ما يمكن أن يطرح لتنمية الوظيفة السعودية يستثنى منه المعلمون والمعلمات، وكان هذه المهنة في نظر المشرعين للأنظمة مهنة وضيفة، بينما هي في الحقيقة من أقدس المهن الإنسانية، لا حوافز ولا تأمين طبي واضح، لا نظام تقاعد محفز، لا احترام من قبل الطلاب ولا المدرسة ولا الوزارة حتى فقد المعلمون والمعلمات هويتهم". لافتاً بأن المعلمين الوافدين في المدارس الأهلية مسيطرون عليها ويتعاملون باستعلاء وبقسوة مع الطلاب، متسائلاً: "ما هي المؤهلات التي تعطيمهم هذا الحق في وضع يدهم الكبرى على التعليم الأهلي في السعودية؟ لماذا؟، مبيناً أن ملاك تلك المدارس لا يريدون التعليم وإنما الاستثمار. يشار وبحسب مصادر خاصة لبرنامج ياهلا يتجه "هدف" لمقاضاة المدارس الأهلية التي استفادت من الدعم وتلاعبت برواتب المعلمين أو أنهت خدماتهم.

كان الدوسري كتب عبر حسابه في تويتر تغريدة وجهها لوزير التعليم الدكتور أحمد العيسى قائلاً له فيها "اسمع مني معظم المدارس الأهلية لا تستحق سوى الإغلاق والتحول إلى نشاط تجاري كصيانة الجوالات، كن مثل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، افضحهم. وذلك تعليقاً على انتقاد وزير التعليم لظاهرة تكرار الغياب كل خميس في المدارس الأهلية والتي أكد فيها "أن نسبة الغياب في بعض المدارس الثانوية مرتفعة وغير مقبولة وتدل على تهاون من قبل الإدارة التعليمية وملاك المدارس وأولياء الأمور".



## المنطقة تشهد نشاطاً ملحوظاً لأصحاب العاهات المصطنعة

### التسول ظاهرة سيئة تغزو "جازان" بعد اختفائها منذ شهور

المصدر: جريدة سبق الاثنين 3 صفر 1439 هـ - 23 أكتوبر 2017م

<https://sabq.org/ZRdrcp>

تشهد جازان هذه الأيام نشاطاً ملحوظاً للمتسولين وأصحاب العاهات المصطنعة، حيث يلاحظ وجودهم بكثرة عند الإشارات المرورية، وفي الأسواق وعند المساجد والمحال التجارية والأماكن العامة، الأمر الذي دعا المواطنين إلى التساؤل عن دور الجهات المختصة في المنطقة وجهودها للقضاء على هذه الظاهرة السيئة، والتي يترتب وينتج منها أشياء سلبية كثيرة، وذلك بعد اختفاء هذه الظاهرة منذ عدة أشهر إلا أنها عادت بكثافة.

ورصدت "سبق" هذه الأيام بدء استغلال هؤلاء في جمع المال سواء في المساجد، أو بالقرب من إشارات المرور وعند الصرافات والمجمعات التجارية، وكذلك في الأماكن العامة من قبل أشخاص مجهولين يرغمونهم على التسول ويتكفلون بإسكانهم ويوفرون المأكل والمشرب لهم، وكذلك يوفرون وسيلة النقل لهم، حيث يقوم هؤلاء الأشخاص بنقل المتسولين من مكان إلى آخر حسب أهمية المكان وكثافة الناس فيه.

ويمارس المتسولون حيلاً وأساليب كثيرة وبأشكال وأنواع شتى كالعاهات المصطنعة مثل العمى أو عدم القدرة على النطق أو عدم القدرة على المشي، أو حمل الأطفال الرضع تحت أشعة الشمس الحارقة، ومنهم من يلجأ إلى كتابة أوراق عن الحالة الصحية الخاصة به أو من يعوله، أو كتابة قصته في ورقة يعرضها عليك لقراءتها ويكتفي بعدم الكلام.

من جانب آخر، حذرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية جموع المواطنين والمقيمين من انتشار ظاهرة التسول أو الانخداع بأكاذيب المتسولين وادعاءاتهم سواء داخل المساجد أو الساحات المحيطة بها، مؤكدة أهمية التعاون من المواطنين لمكافحة هذه الظاهرة الذميمة ومظاهرها التي تسيء إلى الصورة الحضارية للمجتمع السعودي.



## الجرائم المعلوماتية

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنيين 3 صفر 1439 هـ - 23 أكتوبر 2017م

[http://www.aleqt.com/2017/10/22/article\\_1270941.html](http://www.aleqt.com/2017/10/22/article_1270941.html)

### علي الجطلي

يمكن الحكم بأن هناك تنافسا واضحا بين الجرائم المعلوماتية والجرائم العادية من حيث الحجم خلال السنوات القليلة الماضية. وتستمر الجرائم المعلوماتية في احتلال مواقع أكبر وتأثير أكثر خطورة مع الوقت. العنصر الأهم في الجرائم المعلوماتية المعتمد على السرية والتخصص أصبح من الماضي. يتطور أسلوب الجريمة مع تطور وسائل المكافحة والعقاب الموجودين في بيئة الحماية، وقد يكون العكس صحيحا في أغلب الحالات، لكنه تنافس مستمر وعملية حيوية تجعل الأمن السبيري واحدا من أهم التخصصات اليوم. عمليات التهكير والدخول على الأنظمة والتلاعب بالمعلومات وتدمير المنشآت معلوماتيا هي اليوم أكبر المخاطر التي تعالجها مختلف الجهات التي تحوي منظوماتها معلومات مهمة أو تؤثر في مصالح الناس والدول. تكلف عمليات الحماية مبالغ كبيرة وهي مستمرة في الارتفاع بسبب تعقيد الأنظمة المستخدمة، وارتفاع مستوى وقدرات العاملين في مجالات الجرائم المعلوماتية. هنا يجب أن نأخذ في الاعتبار أن عمليات السيطرة على المعلومات هي من أكثر العمليات طرقا من قبل الأجهزة الاستخبارية فكيف بالشركات والمؤسسات والأفراد؟ عقدة البحث عن المعلومة هي ما يسيطر على أغلب دول العالم، والبحث في النيات هو اليوم واقع إلى حد كبير مع الرقابة التي تفرض على الأجهزة وأنظمة المعلومات وحتى المكونات التي لا علاقة لها بالعالم الافتراضي ولكنها محكمة ببرامجه وآلياته. استمر أغلب المسؤولين في مجال الأمن الافتراضي يحاولون أن ينبهوا المسؤولين لخطورة الجرائم المعلوماتية، لدرجة أن أحدهم استدعى مسؤولا إلى إحدى محطات الطاقة، وعند وصوله قام بإيقاف تشغيل المحطة تماما من خلال عملية اختراق لأنظمة التشغيل في المحطة. حققت هذه العملية لصاحبها القبول وبدأ المسؤول يستوعب خطورة عمليات الاختراق هذه التي تتم بعض الأحيان باستخدام أبسط أنظمة الاختراق حتى عن طريق الأجهزة الذكية يمكن تنفيذ عمليات اختراق كبيرة. هذا ما أحذر منه اليوم، فقد تمكنت وزارة الداخلية من تكوين شبكة رقابة على مداخل الجرائم المعلوماتية سواء كانت بسيطة أو معقدة. هنا يجب على كل من يفكر في تنفيذ عمليات من هذا النوع أن يراجع نفسه ويتأكد أنه مكشوف لا محالة، بل إن الأنظمة القائمة والتشريعات الجديدة أعطت الجهات القضائية صلاحيات كبرى لضمان بيئة سليمة من الجرائم المعلوماتية. يؤكد هذا أهمية أن نستفيد من العالم الافتراضي بما ينفع، ونبتعد عن الأذى والجريمة التي لن تمر دون عقاب.

## فوضى مكتب العمل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 3 صفر 1439 هـ - 23 أكتوبر 2017م

<http://www.alriyadh.com/1631971>

### إبراهيم السليمان

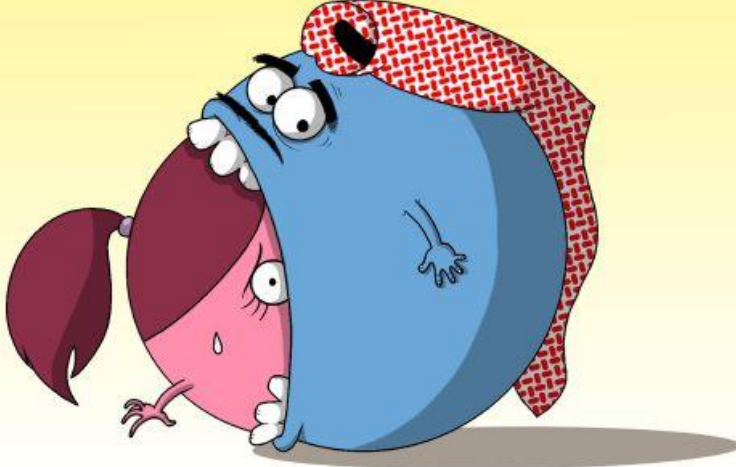
ما زالت وزارة العمل تصد عما يحدث في دهاليز ومقار مكاتبها وهيئاتها العمالية من فوضى وغياب لآليات تبليغ أطراف النزاع بمواعيد الجلسات وتكسد القضايا وتسبب بعض موظفي الإدارات وطول مدد التقاضي وتأخير صدور الأحكام وتأخر وفقدان المعاملات وسوء تعامل بعض الموظفين وجهل بعضهم الآخر بتراتبية توجيه المعاملات مما يضع المراجع في سباق ماراتوني بحثاً عن معاملته وعمن يمتلك مفاتيح حلها فيتوه تيه قوم سيدنا موسى في أروقة مكتب العمل والتي تعج بأمثاله من التائهين إلى أن يكتب له الله الخروج من دوامة هدر الوقت والجهد، وكم أتمنى من معالي وزير العمل أن يقوم بزيارة سرية غير معلنة لمكتب عمل الرياض، وعلى يقين بأنه لن يحتاج في مهمته إلا لبعض التخفي والنفس الطويل ليستطيع أن يقوم بجولة طويلة في أروقة وممرات مكتب العمل وهيئات العمالية وأن تكون جولته في المكاتب الخلفية بعيداً عن الصالة الأمامية في الواجهة وأن يستمع لأحاديث المراجعين فيما بينهم وعلى ثقة بأن ماسيسمعه من امتعاض سيجيبه عن كل تساؤلاته وأكثر، وأن يقف بنفسه على تسبب بعض موظفي الإدارات والأقسام وإغلاقهم لأبواب مكاتبهم من حين لآخر وتعطيل المراجعين "الكاظمين الغيظ" كما أنني أنصحه بالتروي وعدم الخروج من فوره إذا رأى كثرة المكاتب المخصصة في الأقسام والإدارات للفطور وللقدوع والقهوة والشاي ظناً منه بأنه قد أخطأ بالدخول لإحدى مجمعات المطاعم بدلاً عن إدارة حيوية من ضمن إدارات مواجهة الجمهور في وزارته وتبنت في معاملات وقضايا عمالية حساسة تتعلق بمصير شركات وموظفين وأسر، فالمرجعون يعانون من هدر وقتهم وتعطيل مصالحهم ومعاملاتهم لكنهم يفضلون الصمت حتى لا يعطلم الموظف العنجهي أكثر في حال عبر المراجعين عن رفضهم لعدم مبالاته أو تسببوا بإزعاجه في وقت "ترويخته الصباحية" أو عند استقباله لضيوفه وإغلاق باب المكتب أثناء أوقات الدوام الرسمي لتتعطل مصالح المراجعين إلى حين انتهاء صاحبهم العنجهي من واجبات السلام وأخذ علوم الديرة والربع والقيام بتوجيههم على حساب المراجعين وأمانة أداء العمل.

والقضية الأهم يامعالي الوزير هي الهيئات العمالية؛ فطريقة وآلية استقبال الشكاوى بلا معايير ولا حد أدنى من الشروط لقبول الشكاوى وبلا عقوبات رادعة في حال كانت كيدية، وهي بأمس الحاجة لإعادة النظر في آليات استقبالها وتحقيقها لشروط إحالتها للهيئات مما سيوفر الكثير من جهودها لحل القضايا العالقة، فهناك من يستغلها من ضعاف النفوس من بعض المقيمين للالتفاف على الأنظمة ومواجهة إنهاء خدماته النظامية بالتقدم بشكاوى كيدية يعلم أنها بلا عواقب في حال خسارته لها لكنها تنعكس عليه إيجابياً بكسب المزيد من الوقت لجني الأموال الطائلة قبل مغادرته النهائية مستغلاً مدة التقاضي الطويلة لاستخراج تصريح عمل مؤقت أو العمل بشكل مخالف للأنظمة دون أي اعتبار للجهات الحكومية متحججاً بوجود قضية عمالية ما زالت منظورة في مكتب العمل، كما أن في جانبها الآخر ظلم مجحف من بعض أرباب العمل ممن لا يتقون الله بحق موظفيهم المقيمين وحقوقهم واستغلال هذه الشكاوى "البهذلة" من لا يرضخ له ولظلمه عند إجبارهم على التنازل عن الحقوق المادية مقابل عدم تعطيل ووقف نظامه في أبشر من خلال بلاغ التغييب عن العمل ثم التقدم بشكاوى كيدية يعيش بسببها الموظف المقيم في دوامة المعاناة مع مدارس أطفاله وعلاج أسرته وتجميد حساباته البنكية لخلاف تعطل أموره الحياتة الأخرى، مما خلط الحابل بالنابل والقضايا العادلة بالكيدية، لذلك أتمنى من معاليه إذا قام بزيارته السرية يوماً ما وشاهد بعينه حجم معاناة المراجعين أن ينظر بعين العطف لمقترحي بإعادة النظر في آليات قبول الشكاوى وأن تكون مشروطة بتقديم وثائق مكتملة والأخذ بها في حال كانت متوافقة مع تشريعات وأنظمة العمل، ورفضها في حال عدم استيفائها لشروط تقديم الشكاوى وأن لا تترك إحالتها للهيئات بمختلف درجاتها لمزاجية المشتكى. ومن الضرورة أيضاً تعديل نموذج تقديم الشكاوى ليتضمن نصاً صريحاً بالعقوبة المشددة للشكاوى الكيدية وتحمل كامل المسؤولية القانونية بتعويض المتضرر بمبلغ مادي رادع رداً لا اعتبره في حال كيديتها وأن تصل للسجن في حال تكرار

شكاويه الكيدية، وحينها سنرى كل من كان يحاول تطبيق ظلمه على الآخرين باسم القانون يفكر ألف مرة قبل التوجه بشكواه الكيدية لمكاتب العمل ليجعل منها محطة عبور قانونية لتنفيذ ما في نفسه من مآرب سيئة أكان رب عمل أو موظف فتحد بهذا من تدفق الشكاوى الكيدية والتي تعج بها أروقة الهيئات.



## كاريكاتير



مها التلوين  
@mahertoon

ذكر  
أنثى

AL HAYAT  
الحياة

المصدر: جريدة الحياة  
الاثنين 3 صفر 1439 هـ - 23  
أكتوبر 2017م

[http://www.alhayat.com/  
Opinion/Maher-  
Ashor/24855770](http://www.alhayat.com/Opinion/Maher-Ashor/24855770)

AL HAYAT  
الحياة

المصدر: جريدة الحياة  
الاثنين 3 صفر 1439 هـ - 23  
أكتوبر 2017م

[http://www.alhayat.com/  
Opinion/Naser-  
Khames/24855884](http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/24855884)



